



مجلة الإرشاد النفسي

Journal of psychological Counseling

مجلة علمية دورية محكمة

تصدر عن مركز التوجيه والإرشاد النفسي

بكلية التربية – جامعة المنيا

ISSN Print 2682-4566

ISSN on-line 2735 - 301X

يوليو ٢٠١٩

العدد السابع

المجلد الخامس

هيئة التحرير

رئيس تحرير المجلة

أ.د/ عيد عبد الواحد على درويش

عميد كلية التربية

نائب رئيس تحرير المجلة

أ.د/ أسماء محمد عبد الحميد

وكيل الكلية لشئون البيئة وخدمة المجتمع

مدير تحرير المجلة

د/ فدوي أنور وجدي توفيق

مدير مركز التوجيه والإرشاد النفسي

سكرتير المجلة

أ/ أحمد مصطفى محمد

مدير مكتب عميد كلية التربية – جامعة المنيا

محتويات العدد

رقم الصفحة	عنوان البحث والاعداد	م
٢٢-١	أوجه القصور السلوكية والاجتماعية بين الأطفال ذوي اضطرابات اللوازم وفقاً للدليل التشخيصي والإحصائي الخامس د/شريف عادل جابر	١
٨٠-٢٣	نموذج بنائي للعلاقات السببية بين المرونة المعرفية وكفاءة الذات الأكاديمية والانتماء لدى تلميذات المرحلة الإعدادية أ.م.د/ دعاء عوض سيد أحمد	٢
١٣٠-٨١	نمذجة العلاقات السببية بين المرونة النفسية و كفاءة الذات الأكاديمية وقلق الاختبار لدى طلاب كلية التربية-جامعة الاسكندرية أ.م.د/نرمين عوني محمد	٣
١٥٥-١٣١	تقنين مقياس أساليب التفكير لـ ستيرنبرج على البيئة السعودية أ.م.د/ زاهدة جميل ابو عيشة	٤
١٩٢-١٥٦	اثر التعرض للإساءة فى مرحلة الطفولة على مستوى الذكاء الأخلاقى والأخفاق المعرفى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية د. ازهار محمد محمد عبدالبر	٥

تقنين مقياس أساليب التفكير لـ ستيرنبرج على البيئة السعودية

إعداد

أ.م.د/ زاهدة جميل ابو عيشة *

المستخلص: هدف البحث إلى تقنين مقياس أساليب التفكير لـ ستيرنبرج على البيئة السعودية، ولهذا الغرض قامت الباحثة بترجمة جميع فقرات المقياس من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية والبالغ عددها (١٠٤) فقرات، وطبقته على (٣٤٠) طالباً وطالبة في جامعة الطائف بالمملكة العربية السعودية، وتمحور البحث حول السؤال: هل يمكن تقنين مقياس أساليب التفكير الكامل (النسخة الطويلة) المترجم لـ ستيرنبرج على البيئة السعودية؟ وللإجابة على هذا السؤال تم إجراء الصدق عن طريق صدق التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي لعينة البحث، ونم إجراء ثبات ألفا كرونباخ للمقياس ككل ولجميع أساليب التفكير، وأكدت النتائج كفاءة مقياس أساليب التفكير الكامل (النسخة الطويلة) المترجم لـ ستيرنبرج والمقدم في هذا البحث ومناسبه للتطبيق في البيئة السعودية، نظراً لما يتمتع به من خصائص سيكومترية مقبولة لدى عينة البحث، وأوصت الباحثة استخدام هذا المقياس في الأبحاث التي تجري في البيئة العربية. الكلمات المفتاحية: تقنين، مقياس أساليب التفكير، البيئة السعودية.

Rationing of Sternberg's Thinking Styles Scale on the Saudi Environment

Prepared by: Dr. Zaheda Jameel Abu-Eisheh

Associate Professor of Psychology / Deanship of Supportive Studies / Taif University

Abstract: The research aims to codify the scale of thinking styles of Sternberg on the Saudi environment. For this purpose, the researcher translated one hundred and four paragraphs of the scale from the English language to the Arabic language. The thinking scale is applied to three hundred and forty students at Taif University, Kingdom of Saudi Arabia. The research focused on the following question. Is it possible to codify the scale of the styles of complete thinking (the long version) of Sternberg translated to the Saudi environment? To answer this question, the honest was carried out by the validity of exploratory and empirical factor analysis of the research sample, and the growth of alpha-Kronbach stability for the scale as a whole and for all styles of thinking. The results confirmed the efficiency of the measure of complete thinking styles (long version) of the translated Sternberg presented in this research and its suitability for application in the Saudi environment, due to its psychometric characteristics acceptable to the research sample. The researcher recommended the use of this scale in researches taking place in the Arab environment.

Keywords: legalization, scale of thinking styles, Saudi environment.

مقدمة البحث:

أكد القرآن الكريم على أهمية استخدام عقولنا وحواسنا للتفكير واكتشاف ما حولنا لمعرفة الحقيقة "سُنُّرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَبَيِّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ" (سورة فصلت، الآية ٥٣)، وبلغ عدد

* أستاذ علم النفس المشارك - عمادة الدراسات المساندة - جامعة الطائف

الآيات التي ذكر فيها "فعل" التفكير أو الأمر بالتفكير أو الإشادة بالمفكرين أو مخاطبتهم بضعاً وثلاثين آية.

فالتفكير من ضروريات الحياة، لأنه الأساس في حل المشكلات التي تواجه الأفراد، وهو المساعد في التغلب على المعوقات والصعوبات التي تعترضهم، فمن خلال التفكير يستطيع الأفراد التحكم في الأمور واتخاذ القرارات والابداع والتميز في المنافسات والتفوق، ولولا وجود الصعوبات والعقبات والمشكلات في الحياة لما وجد التفكير، فهي الباعث الحقيقي للتفكير الذي يعمل على إيجاد حلول إبداعية واكتشافات متطورة وطرق جديدة للتغلب على هذه العقبات وحل المشكلات،

والتعليم الفعّال هو الذي يتضمن تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة بحيث يرقى بمستوى تفكيرهم، (جروان ٢٠٠٥) ولذلك لا بد من توفير بيئة تعليمية تبعث على التفكير أثناء تدريس المناهج الدراسية. (بخيت، ٢٠٠٠)

ودراسة أساليب التفكير ذات أهمية كبيرة لأنها تمثل أبرز جوانب الشخصية الإنسانية كما انها سبب في نجاح الأفراد في تعلم عادات فكرية صحيحة للتكيف مع التطورات، وكذلك تؤثر هذه الأساليب في مجال الحياة العامة من خلال مساعدتها للأفراد على الاختيارات المهنية المناسبة لهم. (السيد، ٢٠٠٤ ؛ Sternberg, 1997)

ومن هنا جاء الاهتمام بأساليب التفكير المستخدمة من قبل الأفراد والتي تختلف من موقف لآخر ومن زمن لآخر، نظراً لأنها غير ثابتة، ولأن الحالة المزاجية للفرد تؤثر في اختياره لأسلوب التفكير المناسب، وأحياناً قد يستخدم الفرد أكثر من أسلوب للتفكير في نفس الموقف. (Sternberg & Willams, 2002؛ العتوم، ٢٠٠٤).

ويختص هذا البحث بأكثر هذه النماذج شيوعاً واعتماداً في الأبحاث وهو نموذج أساليب التفكير لـ ستيرنبرج، Sternberg, 1988, 1993, 1997، الذي أطلق عليه اسم حكومة الذات (Theory of Mental Self Government). (Sternberg, 1997)

مشكلة البحث:

لقي مفهوم أساليب التفكير اهتماماً كبيراً في السنوات الأخيرة، نظراً لكونه من أهم العوامل التي أثرت على التعليم في كافة المراحل، كونه يساعد الطلبة في الارتقاء بمستواهم التعليمي من خلال مساعدتهم في تحديد الطرق والوسائل المناسبة لهم. (الزحيلي، ٢٠١٢ ؛ الطيب، ٢٠٠٦)، ومن أشهر

النظريات التي اهتمت بأساليب التفكير نظرية ستيرنبرج والتي أكدت أن هذه الأساليب تعبر عن طريقة الأفراد في استخدام قدراتهم التي يمتلكونها، وبالتالي يؤدي لتمييزهم. (Sternberg,1997).

ولدى محاولة الباحثة قياس أساليب التفكير لدى الطالبات الجامعيات، وجدت أن بعض الباحثين قاموا بترجمة النسخة القصيرة من مقياس أساليب التفكير لـ ستيرنبرج مثل دراسة (أبوهاشم، ٢٠٠٧) وتطبيقها في البيئة العربية، فعمدت إلى اللجوء للمقياس الأصلي (الطويل) وترجمته بكافة فقراته للغة العربية، وأبقت على ترقيم الفقرات كما هي في المقياس الأصلي، وذلك حتى تعم الفائدة لجميع الباحثين الذي يحتاجون لمثل هذا المقياس، نظراً لن هذا المقياس من أفضل وأشهر المقاييس الخاصة بأساليب التفكير.

وتتحدد مشكلة البحث الحالي في التحقق من إمكانية تقنين مقياس أساليب التفكير (النسخة الطويلة) المترجم لـ ستيرنبرج على البيئة السعودية من خلال التحقق من شروطه السيكومترية.

سؤال البحث: هل يمكن تقنين مقياس أساليب التفكير الكامل (النسخة الطويلة) المترجم لـ ستيرنبرج على البيئة السعودية؟

هدف البحث: التأكد من مدى مناسبة مقياس أساليب التفكير الكامل (النسخة الطويلة) لـ ستيرنبرج المترجم للبيئة السعودية من خلال اجراء تقنين له.

أهمية البحث:

١. إضافة المقياس الكامل (النسخة الطويلة) لأساليب التفكير لـ ستيرنبرج المترجم والمقنن للمكتبة العربية.

٢. إتاحتها للباحثين من أجل استخدامه في أبحاثهم.

٣. مساعدة المعلمين والمسؤولين في المدارس والجامعات على تحديد أساليب التفكير السائدة لدى الطلبة، مما يمكنهم من تحديد طرق واستراتيجيات ناجحة للتعامل معهم.

مصطلح البحث: أساليب التفكير (Thinking Styles): هي طرق واستراتيجيات الأفراد المفضلة في

التفكير، وتقع بين الشخصية والقدرات، وتؤثر بشكل رئيسي في معالجة المعارف والمعلومات وتفسيرها، وبالتالي في اختيار السلوك المناسب للمواقف والمهام. (Sternberg,1994)

وهي استجابات الفرد في المواقف الحياتية المختلفة، وطريقته المفضلة في القيام بالمهام المطلوبة

منه تبعاً لمعتقداته وقناعاته وثقافته. (نوفل وأبوعواد، ٢٠١٢)

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها الطريقة التي يفضل الفرد استخدامها في المواقف الحياتية والتي تعمل على مساعدته في معالجة عناصر الموقف بشكل ناجح ومرضي له، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة على مقياس البحث.

الإطار النظري:

يعتبر التفكير عملية ذهنية تعمل على تطوير قدرات المتعلمين من خلال تطوير الأبنية المعرفية لديهم أثناء عمليات التفاعل الذهني بينهم وبين خبراتهم، بهدف الوصول إلى قرارات ابداعية جديدة. (قطامي، ٢٠٠٧). فهو الأساس في اكتساب وتنظيم وضبط المعلومات والمعارف والخبرات والاستراتيجيات للأفراد، ومن خلاله يستطيعون الاحتفاظ بها وتخزينها حسب أنظمة خاصة بهم، وعندما يحتاجونها يستدعونها بالطرق المناسبة لهم سواء أكانت مادية أو صورية أو حسية، فالأفراد كالدول والمدن التي تحتاج على تنظيم وضبط من خلال القوانين والتشريعات التي تحدد أولوياتها وطرق الوصول للأهداف والتغلب على الصعوبات. (قطامي وآخرون، ٢٠٠٠؛ نوفل و أبوعواد، ٢٠١٢).

وقد ظهرت العديد من النظريات والنماذج المختلفة التي حاولت تفسير أساليب تفكير الأفراد، ومنها: نموذج بايفيو (Paivio, 1971)، نموذج هاريسون و برامسون (Harison and Bramson, 1982) ونموذج النصف كروي للدماع لسبيرري (Sperry, 1960)، نموذج الدماغ الكلي لهيرمان (Herman, 1987) نموذج ايزابيل مايرز و كاثرين برنجز (Isabel Myers & Katherine Briggs, 1962)، ونموذج كولب (Kolb, 1984)، وغيرها من النماذج. (أبوهاشم، ٢٠٠٧؛ نوفل و أبوعواد، ٢٠١٢؛ Adams, 2003).

وقد صنف ستيرنبرج أساليب التفكير إلى خمسة مجالات تضمن كل واحد منها مجموعة من الأساليب بلغت في مجملها ثلاثة عشر أسلوباً لكل منها خصائص وصفات وقدرات تميزه عن الأساليب الأخرى، والصفة المشتركة بينها إمكانية اكتسابها من التفاعلات الاجتماعية بين الأفراد، وعدم القدرة على الحكم على صحتها من خطأها، وعلى أهميتها من عدم أهميتها، فهي تختلف باختلاف المواقف والقدرات، وقد تكون صحيحة في موقف وخاطئة في آخر، كما قد تكون مهمة في مكان او زمان او موقف ما وغير مهمة في آخر. (Grigorrenko & Sternberg, 1997؛ أبوجادو، ٢٠٠٦).

ونستعرض مجالات وأساليب التفكير لدى ستيرنبرج:

المجال الأول: الشكل (Form) ويشمل أساليب التفكير التالية:

١. **السيادي أو الملكي (Monarchic style):** ويتميز أصحابه بالتركيز على هدف واحد أو قضية واحدة رئيسية خلال فترة زمنية معينة، ويعملون على الوصول إليه وتخطي العقبات من خلال التخطيط السليم بعيداً عن الأهداف الفرعية، ولا ينتقلون إلى قضايا أخرى حتى ينهوا ما بين أيديهم، فهم يتصفون بالإصرار الشديد على الوصول للهدف الرئيسي، ولديهم القدرة على إيجاد حلول إبداعية للمشكلات التي يتعرضون لها، وعادةً ما يعملون في التجارة والعلوم والتاريخ.
٢. **الهرمي أو التسلسلي (Hierarchic style):** يرتبون وينظمون أهدافهم وقضاياهم على شكل تسلسل هرمي حسب الأهمية والأولوية، ويضعون خطوات منظمة لحل المشكلات التي تواجههم، وينجزون أعمالهم بترتيب خاص بهم حسب قناعاتهم، ويتصفون بالنظام والمنطق والواقعية.
٣. **الفوضوي (Anarchic style):** أصحاب هذا الأسلوب عكس الملكيين، فهم يميلون إلى التعامل مع القضايا والمشكلات المتعددة في الوقت نفسه، ومع القضايا التي يعجز عنها الآخرون، لإيمانهم أن حل مشكلة ما قد يؤدي لحل أخرى، وأن العمل في قضية ما قد يفتح الباب أمامهم للنجاح في قضية أخرى، ومن منطلق حرصهم على انجاز أكبر عدد من القضايا والوصول للعديد من الأهداف والمهام في أقل وقت.
٤. **الأحادي أو الاحتكاري (Oligarchic style):** وهؤلاء عكس الهرميين، فهم لا يحددون أولوياتهم وأهدافهم الهامة، لأنهم يعتبرون أن جميع القضايا والأهداف متساوية في الأهمية، وبالتالي يوزعون الوقت بالتساوي على جميع المهام، وينتقلون من مهمة لأخرى دون تحديد مقدار أهميتها، ولذلك فهم يحتاجون للتوجيه من الآخرين. (أبو عيشة، ٢٠١٥؛ نوفل و أبو عواد، ٢٠١٢؛ Sternberg, 1994)

المجال الثاني: الوظيفة (Function) ويشمل أساليب التفكير التالية:

١. **التشريعي (Legislative style):** يتميزون بالإبداع والتحدي والتخطيط في مواجهة القضايا والمشكلات، ويضعون الأنظمة والقوانين والتشريعات الخاصة بهم والمنطلقة من تفكيرهم الإبداعي، ويستخدمون استراتيجياتهم المتجددة والبعيدة عن الروتين.
٢. **التنفيذي (Executive style):** يلتزمون بالتعليمات والتشريعات الصادرة إليهم، وينفذون المهام بناءً على التوجيهات المحددة والواضحة الصادرة إليهم والتي لا غموض فيها، ويتبعون الطرق التقليدية والروتينية في إنجازها، ويعالجون القضايا والمشكلات بواقعية وموضوعية.
٣. **القضائي (Judicial style):** يتمتعون بقدرة عالية على التخيل والابداع والابتكار والتفكير الناقد، ولذلك فهم يفضلون الأعمال التي تتطلب التحليل والمقارنة والتصنيف، ويميلون لنقد أعمال الآخرين وإصدار الأحكام عليها. (أبو جادو، ٢٠٠٦؛ Sternberg & Williams, 2002).

المجال الثالث: المستوى (Level) ويشمل أساليب التفكير التالية:

١. **العالمي (Global style):** يهتمون كثيراً بالقضايا الرئيسية والعالمية والغامضة المثيرة دون الاهتمام بالتفاصيل الصغيرة لهذه القضايا، ولديهم القدرة على التعامل مع القضايا المجردة.
٢. **المحلي (Local style):** وهؤلاء عكس العالميين، إذ يفضلون التعامل مع القضايا والمهام المحلية والمحددة بدلاً من تلك العالمية والرئيسية والمجردة، ويركزون على التفاصيل وعلى الأجزاء الصغيرة للقضايا دون الاهتمام بالقضية الكلية، ويفضلون المواقف العملية. Sternberg, (1994).

المجال الرابع: النزعة أو الميل (Leaning) ويشمل أساليب التفكير التالية:

١. **المتحرر (Liberal style):** يميلون للقضايا التي تتطلب حلولاً إبداعية بعيدة عن الروتين والمألوف والتقليد، ولذلك فهم يبحثون عما وراء القوانين، وعن المواقف الغامضة حتى يستخدموا استراتيجيات جديدة أصيلة لمواجهتها.
٢. **المحافظ (Conservation style):** وهؤلاء عكس المتحررين، فهم يميلون للتمسك بالقوانين والأنظمة والتشريعات، ويفضلون القضايا المألوفة وغير الغامضة، ويكررون الاستراتيجيات التي استخدموها في المواقف السابقة لرفضهم تغيير الروتين. (أبو عيشة، ٢٠١٥؛ أبوهاشم، ٢٠٠٧).

المجال الخامس: المجال (Scope) ويشمل أساليب التفكير التالية:

١. **الخارجي (External style):** يتميزون بتفضيلهم العمل ضمن فريق ومع جماعات، ويرغبون بتقديم المساعدة للآخرين في حل قضاياهم ومشكلاتهم، مما يشعرهم بالسعادة والرضا، ويميلون لطلب المشورة من الآخرين من خلال مشاركتهم بالأفكار، بدلاً من البحث عن الحلول في الكتب أو المصادر الأخرى.
٢. **الداخلي (Internal style):** وهم عكس الخارجيين إذ يفضلون الوحدة والعزلة والانطواء، ويميلون للقيام بأعمالهم بشكل فردي دون التعاون مع الآخرين، وعندما تصادفهم قضايا ومشكلات تحتاج لحلول فإنهم يفضلون البحث عنها بشكل فردي. (Sternberg & Williams, 2002).

دراسات سابقة:

أجرى (Dai & Feldhusen, 1999) دراسة هدفت إلى التحقق من صدق قائمة أساليب التفكير التي أعدها ستيرنبرج وواجنر في ضوء نظرية ستيرنبرج (التحكم العقلي الذاتي)، وذلك باستخدام الصدق التمييزي حيث طبق مقياسي أساليب التفكير والشخصية التي أعدها أيزنك Eysenk على عينة من الطلاب الموهوبين بجامعة Midwestern بالولايات المتحدة الأمريكية ، بلغ قوامها (٩٦) طالباً وطالبة منهم (٥٨) طالباً و(٣٨) طالبة، وأظهرت النتائج وجود ارتباط موجب دال بين سمة الانبساط/ الانطواء

وأسلوب التفكير الخارجي، بينما كان الارتباط سالب وغير دال مع أسلوب التفكير الداخلي، ولم يوجد ارتباط مع أساليب التفكير (الهرمي، الملكي، الفوضوي)، وتبين أن قائمة أساليب التفكير مستقلة جزئياً عن قائمة أيزنك للشخصية، مما يعني أن أساليب التفكير لا يمكن قياسها بمقاييس سمات الشخصية، وهذا يؤكد صدق التمييز لقائمة أساليب التفكير.

وقام (Zhang,2002) بدراسة هدفت إلى التحقق من صدق قائمة أساليب التفكير لدى المعلمين في هونج كونج، وتكونت العينة من (٧٦) معلماً ومعلمة، طبقت عليهم قائمة أساليب التفكير التي أعدها جريجورينكو وستيرنبرج، ١٩٩٣، وهي صورة مختصرة من القائمة الأصلية تقيس سبعة أنواع من التفكير هي (التشريعي، التنفيذي، الحكمي، العالمي، المحلي، المتحرر، والمحافظ)، وتبين وجود عاملين فسرا ما نسبته (٧٣%) من التباين الكلي، وتشبع العامل الأول بأساليب التفكير (التشريعي، الحكمي، المتحرر، العالمي)، بينما تشبع العامل الثاني (التنفيذي، المحافظ، المحلي).

كما وأجرى (Fer,2005) دراسة هدفت إلى التحقق من صدق وثبات قائمة أساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج في تركيا، حيث تم إعداد نسخة من القائمة باللغة التركية بالإضافة إلى النسخة الإنجليزية، وطبقت النسختين على عينة مكونة من (٤٠٢) طالباً من معلمي المستقبل تم اختيارهم من برامج تدريس الانجليزي والعلوم والرياضيات، وأظهرت النتائج وجود ارتباط موجب دال بين أداء الطلاب على النسختين تراوحت بين (٠.٤٤ & ٠.٩٩)، وتحقق للقائمة الجديدة معاملات اتساق داخلي مرتفعة بمتوسط معامل ارتباط (٠.٨٩)، وانحصرت قيم معاملات الارتباط البينية (٠.٣٧ & ٠.٨٨) وجميعها دالة، وكانت قيم معاملات الثبات باستخدام طريقة إعادة التطبيق بين (٠.٦٣ & ٠.٧٨) وجميعها دالة، مما أكد صدق وثبات النسخة التركية لقائمة أساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج.

وأخيراً قام (أبوهاشم، ٢٠٠٧) بدراسة بعنوان (الخصائص السيكومترية لقائمة أساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج لدى طلاب الجامعة) هدفت للتعرف على طبيعة الخصائص السيكومترية لقائمة أساليب التفكير (النسخة القصيرة) في ضوء نظرية ستيرنبرج Sternberg لدى طلاب الجامعة، وتكونت العينة من (٥٣٧) طالباً من مختلف كليات جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية، وطبق عليهم قائمة أساليب التفكير لستيرنبرج، وأظهرت النتائج تشبع قائمة أساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج على خمسة عوامل تفسر معاً (٧٤.١٤%) من التباين الكلي للمصفوفة، وتوفر درجة مقبولة من الثبات والصدق للقائمة في البيئة السعودية، وتوفر معايير مناسبة للقائمة (المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجات تائية ومدى تطابق البيانات مع المنحني الاعتدالي).

التعقيب على الدراسات المستعرضة: بالنظر للدراسات المستعرضة وجدت الباحثة أن البعض منها أجري في البيئات الغربية، وتم التأكد من صدق وثبات قائمة ستيرنبرج، كما قامت بعض الدراسات العربية بالتحقق من صدق وثبات النسخة القصيرة من المقياس المذكور، وما يميز هذا البحث هو التحقق من إمكانية تقنين مقياس أساليب التفكير الكامل (النسخة الطويلة) المترجم لـ ستيرنبرج على البيئة السعودية من خلال التحقق من شروطه السيكومترية، وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسات في تحديد مجتمع وعينة البحث، والمعالجات الاحصائية.

طريقة وإجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث: اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي.

ثانياً: مجتمع البحث: شمل مجتمع البحث طلبة جامعة الطائف خلال العام الدراسي ١٤٣٩/١٤٤٠ هـ.

ثالثاً: عينة البحث: تكونت عينة البحث من (٣٤٠) طالباً وطالبة في جامعة الطائف بالمملكة العربية السعودية.

رابعاً: أداة البحث: مقياس أساليب التفكير لـ (ستيرنبرج Sternberg): قامت الباحثة بترجمته من اللغة الانجليزية إلى اللغة العربية، واشتمل على (١٠٤) فقرة من نوع التقرير الذاتي حيث يسأل الأفراد عن أسلوب تفكيرهم الذي يعتمدون عليه أثناء قيامهم بالمهام في جميع الأماكن (المنزل/ المدرسة/ الجامعة/ العمل)، وتوزعت هذه الفقرات على (١٣) أسلوباً من أساليب التفكير، هي: (التشريعي/ التنفيذي/ القضائي/ العالمي/ المحلي/ المتحرر/ المحافظ/ الهرمي/ السيادي/ الأحادي/ الفوضوي/ الداخلي/ الخارجي)، وتكون سلم اختيارات الاجابة من سبعة مستويات، حيث اعطيت هذه البدائل الأوزان التالية: نهائياً لا = ١ // ليس بدرجة كبيرة = ٢ // بشكل جزئي = ٣ / إلى حد ما = ٤ // بشكل جيد = ٥ // بشكل جيد جداً = ٦ // بشكل ممتاز =

خامساً: المعاملات العلمية للإجابة عن سؤال البحث: هل يمكن تقنين مقياس أساليب التفكير الكامل (النسخة الطويلة) المترجم لـ ستيرنبرج على البيئة السعودية؟

للإجابة على هذا السؤال تم إجراء الصدق عن طريق صدق التحليل العملي الاستكشافي والتوكيدي لعينة البحث التي تكونت من (٣٤٠) طالباً وطالبة، ومن ثم إجراء ثبات ألفا كرونباخ للمقياس ككل ولجميع أساليب التفكير.

أولاً: التحليل العملي التوكيدي: Confirmatory Factor Analysis:

تم التأكد من صدق التكوين الفرضي (صدق البناء) لمقياس أساليب التفكير بأسلوب التحليل العاملي التوكيدي (Confirmatory Factor Analysis (CFA) بواسطة برنامج الـ (Amos V21) وذلك للتحقق من الصدق البنائي لمقياس أساليب التفكير، وذلك في ضوء مؤشرات حسن المطابقة التي يقل اعتمادها على حجم العينة وهي: مؤشرات المطابقة المطلقة (Absolute Fit Indices)، والمؤشرات الاقتصادية (Parsimony Indices) ومؤشرات المطابقة المقارنة (comparative Fit Indices).

وبعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات التي استخدمت التحليل العاملي التوكيدي، وُجد أن هذه المؤشرات تتبنى محكات مختلفة لتقويم جودة المطابقة، لذا لا يمكن تحديد أي من المؤشرات ينبغي استعمالها لتفوقها على الأخرى. كما انه لا يشترط على الباحثة استعمال كل المؤشرات، بل يمكنها أن يستعمل مجموعة منها، حيث أن كل مؤشر يقدر جودة المطابقة من زاوية مختلفة. ومن ثم ينبغي على الباحثة أن تُورد مؤشراً واحداً على الأقل من مؤشرات كل مجموعة، ولا ينبغي أن تكون المؤشرات التي تستخدمها الباحثة لاختبار مطابقة نموذجها تنتمي إلى صنف واحد فقط من هذه المؤشرات.

وفي هذه البحث استعملت الباحثة تسعة مؤشرات مختلفة لجودة المطابقة تعبر عن مؤشرات المطابقة المطلقة والمؤشرات الاقتصادية ومؤشرات المطابقة المقارنة (محمد، ٢٠٠٩ ؛ تغيزة، ٢٠١٢ ؛ Jackson et al, 2009) كما هو موضحة بالجدول (١):

جدول (١) مؤشرات حُسن المطابقة لأساليب التفكير (مجال الشكل) عند ن = ٣٤٠

الأحادي أو الاحتكاري	الفوضوي	الهرمي	السيادي	المدى المثالي للمؤشر	مؤشرات حُسن المطابقة
١,٦٨٢	١,٥٥٦	١,٤٢٧	١,٦٤٥	تنحصر بين (١ - ٥) والأفضل أقل من ٢	نسبة ٢/درجات الحرية CMIN/DF
٠,٩٩٢	٠,٩٩٣	٠,٩٩٥	٠,٩٩٤	تنحصر بين (٠ - ١) والأفضل أكبر من ٠,٩	مؤشر تاكر - لويس Tucker- Lewis Index (TLI)
٠,٩٩٢	٠,٩٤٤	٠,٩٩٤	٠,٩٩٤	تنحصر بين (٠ - ١) والأفضل أكبر من ٠,٩	مؤشر المطابقة المعياري Normed Fit Index (NFI)
٠,٩٨٠	٠,٩٨١	٠,٩٨٣	٠,٩٨٤	تنحصر بين (٠ - ١)	مؤشر المطابقة النسبي Relative Fit Index (RFI)
٠,٣٩٠	٠,٣٢٠	٠,٣٥٥	٠,٣٩٠	تنحصر بين (٠ - ١)	مؤشر الافتقار إلى المطابقة المعياري Parsimony Normed Fit Index (PNFI)
٠,٣٩٢	٠,٣٢١	٠,٣٥٦	٠,٣٩٢	تنحصر بين (٠ - ١)	مؤشر المطابقة المقارن الاقتصادي Parsimony- adjusted Comparative Fit Index (PCFI)
٠,٩٩٧	٠,٩٩٨	٠,٩٩٨	٠,٩٩٧	تنحصر بين (٠ - ١)	مؤشر المطابقة المقارن

				والأفضل أكبر من ٠,٩	Comparative Fit Index (CFI)
٠,٩٩٧	٠,٩٩٨	٠,٩٩٨	٠,٩٩٧	تتصرف بين (٠ - ١) والأفضل أكبر من ٠,٩	مؤشر المطابقة التزايدية Incremental Fit Index (IFI)
٠,٠٤٥	٠,٠٤١	٠,٠٣٦	٠,٠٤٤	تتصرف بين (٠,١-٠) والأفضل أقل من ٠,٠٥	الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب Root Mean Square Error of Approximation (RMSEA)

يتضح من جدول (١) أن مؤشرات المطابقة (NFI, RFI, PNFI, CFI, IFI, RMSEA) التي تقيس إلى أي مدى تكون مطابقة النموذج أفضل بالمقارنة بالنموذج الرئيس، وهذه المؤشرات تتحصر بين (صفر-١)، حيث تشير القيم القريبة من الواحد الصحيح لهذه المقاييس إلى مطابقة جيدة أما القيم القريبة من الصفر فتشير إلى مطابقة سيئة، وتشير أيضاً إلى عدم دلالة قيمة كا ٢ لجميع الأساليب.

وبالنسبة للمؤشر (RMSEA) تشير القيم القريبة من الصفر إلى مطابقة جيدة، أما القيم الأكبر من

(٠,١) فتشير إلى مطابقة سيئة أو أخطاء في الاقتراب من مجتمع العينة.

وإجمالاً يتضح من النتائج السابقة أن جميع مؤشرات حسن المطابقة تمثلت في المدى المثالي لكل

مؤشر، والتي دلت على أن النموذج يحظى بمطابقة جيدة للبيانات موضع الاختبار، أي أن التحليل

العالمي التوكيدي يقدم دليلاً آخر على صدق البناء العاملي لمقياس أساليب التفكير من حيث مجال

الشكل (السيادي، الهرمي، الفوضوي، والاحتكاري).

جدول (٢) مؤشرات حسن المطابقة لأساليب التفكير (مجال الوظيفة) عند $n = 340$

القضائي	التنفيذي	التشريعي	المدى المثالي للمؤشر	مؤشرات حسن المطابقة
١,١٩٤	١,٣٤٠	٠,٨١٢	تتصرف بين (١ - ٥) والأفضل أقل من ٢	نسبة كا ٢/درجات الحرية CMIN/DF
٠,٩٩٧	١,٠٠	١,٠٠	تتصرف بين (٠ - ١) والأفضل أكبر من ٠,٩	مؤشر تاكر- لويس Tucker- Lewis Index (TLI)
٠,٩٩٤	٠,٩٩٤	٠,٩٩٢	تتصرف بين (٠ - ١) والأفضل أكبر من ٠,٩	مؤشر المطابقة المعياري Normed Fit Index (NFI)
٠,٩٨٤	٠,٩٧٦	٠,٩٨٤	تتصرف بين (٠ - ١)	مؤشر المطابقة النسبي Relative Fit Index (RFI)
٠,٣٥٥	٠,٤٥٩	٠,٤٦١	تتصرف بين (٠ - ١)	مؤشر الافتقار إلى المطابقة المعياري Parsimony Normed Fit Index (PNFI)
٠,٣٥٧	٠,٤٦٣	٠,٤٦٤	تتصرف بين (٠ - ١)	مؤشر المطابقة المقارن الاقتصادي Parsimony- adjusted Comparative Fit Index (PCFI)
٠,٩٩٩	٠,٩٩٧	١,٠٠	تتصرف بين (٠ - ١) والأفضل أكبر من ٠,٩	مؤشر المطابقة المقارن Comparative Fit Index (CFI)
٠,٩٩٩	٠,٩٩٧	١,٠٠	تتصرف بين (٠ - ١) والأفضل أكبر من ٠,٩	مؤشر المطابقة التزايدية Incremental Fit Index (IFI)

٠,٠٢٤	٠,٠٣٢	٠,٠٠٠	٠,٠٠٥	تتصر بين (٠,١-٠) والأفضل أقل من ٠,٠٥	الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب Root Mean Square Error of Approximation (RMSEA)
-------	-------	-------	-------	--------------------------------------	--

يتضح من جدول (٢) أن مؤشرات المطابقة (NFI, RFI, PNFI, CFI, IFI, RMSEA) التي تقيس إلى أي مدى تكون مطابقة النموذج أفضل بالمقارنة بالنموذج الرئيس، وهذه المؤشرات تتحصر بين (صفر-١) حيث تشير القيم القريبة من الواحد الصحيح لهذه المقاييس إلى مطابقة جيدة أما القيم القريبة من الصفر فتشير إلى مطابقة سيئة، وتشير أيضاً إلى عدم دلالة قيمة كا ٢ لجميع الأساليب.

وبالنسبة للمؤشر (RMSEA) تشير القيم القريبة من الصفر إلى مطابقة جيدة، أما القيم الأكبر من (٠,١) فتشير إلى مطابقة سيئة أو أخطاء في الاقتراب من مجتمع العينة.

وإجمالاً يتضح من النتائج السابقة أن جميع مؤشرات حسن المطابقة تمثلت في المدى المثالي لكل مؤشر، والتي دلت على أن النموذج يحظى بمطابقة جيدة للبيانات موضع الاختبار، أي أن التحليل العاملي التوكيدي يقدم دليلاً آخر على صدق البناء العاملي لمقياس أساليب التفكير من حيث مجال الوظيفة (التشريعي، التنفيذ، والقضائي).

جدول (٣) مؤشرات حسن المطابقة لأساليب التفكير (مجال المستوى) عند ن = ٣٤٠

المحلى	العالمي	المدى المثالي للمؤشر	مؤشرات حسن المطابقة
٠,٩١٤	١,٩٧	تتصر بين (١ - ٥) والأفضل أقل من ٢	نسبة كا ٢/درجات الحرية CMIN/DF
١,٠٠	٠,٩٥٦	تتصر بين (٠ - ١) والأفضل أكبر من ٠,٩	مؤشر تاكر- لويس Tucker- Lewis Index (TLI)
٠,٩٢٢	٠,٩٨٢	تتصر بين (٠ - ١) والأفضل أكبر من ٠,٩	مؤشر المطابقة المعياري Normed Fit Index (NFI)
٠,٨٣٠	٠,٩٤٩	تتصر بين (٠ - ١)	مؤشر المطابقة النسبي Relative Fit Index (RFI)
٠,٤٢٢	٠,٣٥١	تتصر بين (٠ - ١)	مؤشر الافتقار إلى المطابقة المعياري Parsimony Normed Fit Index (PNFI)
٠,٤٥٧	٠,٣٥١	تتصر بين (٠ - ١)	مؤشر المطابقة المقارن الاقتصادي Parsimony- adjusted Comparative Fit Index (PCFI)
١,٠٠	٠,٩٨٤	تتصر بين (٠ - ١) والأفضل أكبر من ٠,٩	مؤشر المطابقة المقارن Comparative Fit Index (CFI)
١,٠٠	٠,٩٨٤	تتصر بين (٠ - ١) والأفضل أكبر من ٠,٩	مؤشر المطابقة التزايدى Incremental Fit Index (IFI)
٠,٠٠٠	٠,٠١٤	تتصر بين (٠,١-٠) والأفضل أقل من ٠,٠٥	الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب Root Mean Square Error of Approximation (RMSEA)

يتضح من جدول (٣) أن مؤشرات المطابقة (NFI, RFI, PNFI, CFI, IFI, RMSEA) التي تقيس إلى أي مدى تكون مطابقة النموذج أفضل بالمقارنة بالنموذج الرئيس، وهذه المؤشرات تتحصر بين

(صفر-1) حيث تشير القيم القريبة من الواحد الصحيح لهذه المقاييس إلى مطابقة جيدة، أما القيم القريبة من الصفر فتشير إلى مطابقة سيئة، وتشير أيضاً إلى عدم دلالة قيمة كا ٢ للأسلوبين. وبالنسبة للمؤشر (RMSEA) تشير القيم القريبة من الصفر إلى مطابقة جيدة، أما القيم الأكبر من (٠,١) فتشير إلى مطابقة سيئة أو أخطاء في الاقتراب من مجتمع العينة. وإجمالاً يتضح من النتائج السابقة أن جميع مؤشرات حسن المطابقة تمثلت في المدى المثالي لكل مؤشر، والتي دلت على أن النموذج يحظى بمطابقة جيدة للبيانات موضع الاختبار، أي أن التحليل العاملي التوكيدي يقدم دليلاً آخر على صدق البناء العاملي لمقياس أساليب التفكير من حيث مجال المستوى (العالمي والمحلي).

جدول (٤) مؤشرات حسن المطابقة لأساليب التفكير (مجال النزعة أو الميل) عند $n = 340$

المحافظ	التحري	المدى المثالي للمؤشر	مؤشرات حسن المطابقة
٠,٧٨٢	١,٧٨٦	تنحصر بين (١ - ٥) والأفضل أقل من ٢	نسبة كا ٢/درجات الحرية CMIN/DF
١,٠٠	٠,٩٩١	تنحصر بين (٠ - ١) والأفضل أكبر من ٠,٩	مؤشر تاكر- لوييس Tucker- Lewis Index (TLI)
٠,٩٧٧	٠,٩٢٢	تنحصر بين (٠ - ١) والأفضل أكبر من ٠,٩	مؤشر المطابقة المعياري Normed Fit Index (NFI)
٠,٩٩٢	٠,٩٧٩	تنحصر بين (٠ - ١)	مؤشر المطابقة النسبي Relative Fit Index (RFI)
٠,٣٢١	٠,٣٥٤	تنحصر بين (٠ - ١)	مؤشر الافتقار إلى المطابقة المعياري Parsimony Normed Fit Index (PNFI)
٠,٣٢١	٠,٣٥٦	تنحصر بين (٠ - ١)	مؤشر المطابقة المقارن الاقتصادي Parsimony- adjusted Comparative Fit Index (PCFI)
١,٠٠	٠,٩٩٧	تنحصر بين (٠ - ١) والأفضل أكبر من ٠,٩	مؤشر المطابقة المقارن Comparative Fit Index (CFI)
١,٠٠	٠,٩٩٧	تنحصر بين (٠ - ١) والأفضل أكبر من ٠,٩	مؤشر المطابقة التزايدية Incremental Fit Index (IFI)
٠,٠٠٠	٠,٠٤٨	تنحصر بين (٠,١-٠) والأفضل أقل من ٠,٠٥	الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب Root Mean Square Error of Approximation (RMSEA)

يتضح من جدول (٤) أن مؤشرات المطابقة (NFI, RFI, PNFI, CFI, IFI, RMSEA) التي تقيس إلى أي مدى تكون مطابقة النموذج أفضل بالمقارنة بالنموذج الرئيس، وهذه المؤشرات تنحصر بين (صفر-1) حيث تشير القيم القريبة من الواحد الصحيح لهذه المقاييس إلى مطابقة جيدة، أما القيم القريبة من الصفر فتشير إلى مطابقة سيئة، وتشير أيضاً إلى عدم دلالة قيمة كا ٢ للأسلوبين. وبالنسبة للمؤشر (RMSEA) تشير القيم القريبة من الصفر إلى مطابقة جيدة، أما القيم الأكبر من (٠,١) فتشير إلى مطابقة سيئة أو أخطاء في الاقتراب من مجتمع العينة.

وإجمالاً يتضح من النتائج السابقة أن جميع مؤشرات حُسن المطابقة تمثلت في المدى المثالي لكل مؤشر، والتي دلت على أن النموذج يحظى بمطابقة جيدة للبيانات موضع الاختبار، أي أن التحليل العاملي التوكيدي يقدم دليلاً آخر على صدق البناء العاملي لمقياس أساليب التفكير من حيث مجال النزعة أو الميل (التحرري والمحافظ).

جدول (٥) مؤشرات حُسن المطابقة لأساليب التفكير (مجال المجال) عند $n = 340$

الداخلي	الخارجي	المدى المثالي للمؤشر	مؤشرات حُسن المطابقة
١,٢٩٧	١,٧٧٠	تتصرف بين (١ - ٥) والأفضل أقل من ٢	نسبة χ^2/df الحرية CMIN/DF
٠,٩٩٨	٠,٩٩٢	تتصرف بين (٠ - ١) والأفضل أكبر من ٠,٩	مؤشر تاكر - لويس Tucker- Lewis Index (TLI)
٠,٩٩٧	٠,٩٩٣	تتصرف بين (٠ - ١) والأفضل أكبر من ٠,٩	مؤشر المطابقة المعياري Normed Fit Index (NFI)
٠,٩٩٠	٠,٩٨٢	تتصرف بين (٠ - ١)	مؤشر المطابقة النسبي Relative Fit Index (RFI)
٠,٣٢٠	٠,٣٩٠	تتصرف بين (٠ - ١)	مؤشر الاقتدار إلى المطابقة المعياري Parsimony Normed Fit Index (PNFI)
٠,٣٢١	٠,٣٩٢	تتصرف بين (٠ - ١)	مؤشر المطابقة المقارن الاقتصادي Parsimony-adjusted Comparative Fit Index (PCFI)
٠,٩٩٩	٠,٩٩٧	تتصرف بين (٠ - ١) والأفضل أكبر من ٠,٩	مؤشر المطابقة المقارن Comparative Fit Index (CFI)
٠,٩٩٩	٠,٩٩٧	تتصرف بين (٠ - ١) والأفضل أكبر من ٠,٩	مؤشر المطابقة التزايدية Incremental Fit Index (IFI)
٠,٠٣٠	٠,٠٤٨	تتصرف بين (٠,١-٠) والأفضل أقل من ٠,٠٥	الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب Root Mean Square Error of Approximation (RMSEA)

يتضح من جدول (٥) أن مؤشرات المطابقة (NFI, RFI, PNFI, CFI, IFI, RMSEA) التي تقيس إلى أي مدى تكون مطابقة النموذج أفضل بالمقارنة بالنموذج الرئيس، وهذه المؤشرات تتحصر بين (صفر-١) حيث تشير القيم القريبة من الواحد الصحيح لهذه المقاييس إلى مطابقة جيدة، أما القيم القريبة من الصفر فتشير إلى مطابقة سيئة، وتشير أيضاً إلى عدم دلالة قيمة χ^2 للأسلوبين.

وبالنسبة للمؤشر (RMSEA) تشير القيم القريبة من الصفر إلى مطابقة جيدة، أما القيم الأكبر من (٠,١) فتشير إلى مطابقة سيئة أو أخطاء في الاقتراب من مجتمع العينة.

وإجمالاً يتضح من النتائج السابقة أن جميع مؤشرات حُسن المطابقة تمثلت في المدى المثالي لكل مؤشر، والتي دلت على أن النموذج يحظى بمطابقة جيدة للبيانات موضع الاختبار، أي أن التحليل العاملي التوكيدي يقدم دليلاً آخر على صدق البناء العاملي لمقياس أساليب التفكير من حيث مجال المجال الخارجي والداخلي).

جدول (٦) مؤشرات حُسن المطابقة لأساليب التفكير ككل عند $n = 340$

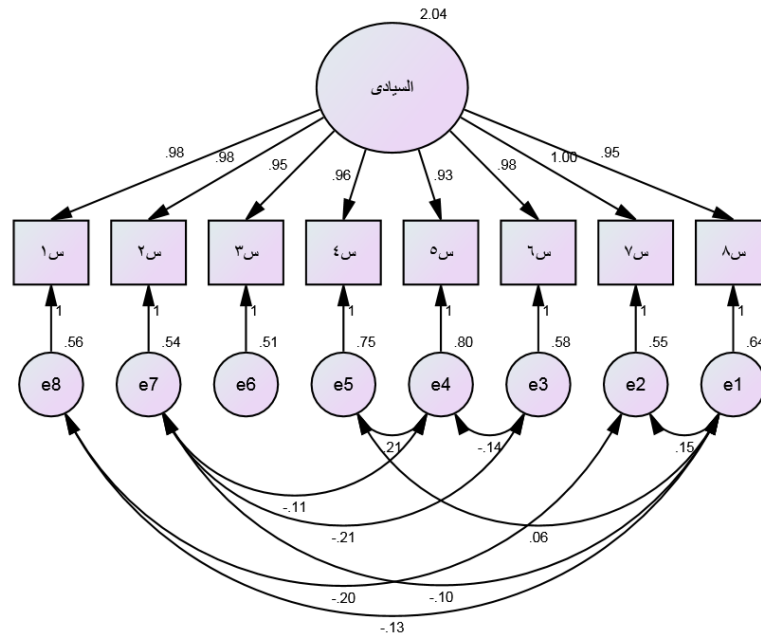
نموذج أساليب التفكير ككل	المدى المثالي للمؤشر	مؤشرات حُسن المطابقة
٢,٠٠	تتحصر بين (١ - ٥) والأفضل أقل من ٢	نسبة كا ٢/درجات الحرية CMIN/DF
٠,٩٨٠	تتحصر بين (٠ - ١) والأفضل أكبر من ٠,٩	مؤشر تاكر - لويس Tucker- Lewis Index (TLI)
٠,٩٩٦	تتحصر بين (٠ - ١) والأفضل أكبر من ٠,٩	مؤشر المطابقة المعياري Normed Fit Index (NFI)
٠,٩٦١	تتحصر بين (٠ - ١)	مؤشر المطابقة النسبي Relative Fit Index (RFI)
٠,١٠٠	تتحصر بين (٠ - ١)	مؤشر الافتقار إلى المطابقة المعياري Parsimony Normed Fit Index (PNFI)
٠,١٠٠	تتحصر بين (٠ - ١)	مؤشر المطابقة المقارن الاقتصادي Parsimony- adjusted Comparative Fit Index (PCFI)
٠,٩٩٨	تتحصر بين (٠ - ١) والأفضل أكبر من ٠,٩	مؤشر المطابقة المقارن Comparative Fit Index (CFI)
٠,٩٩٨	تتحصر بين (٠ - ١) والأفضل أكبر من ٠,٩	مؤشر المطابقة التزايدية Incremental Fit Index (IFI)
٠,٠٥	تتحصر بين (٠,١-٠) والأفضل أقل من ٠,٠٥	الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب Root Mean Square Error of Approximation (RMSEA)

يتضح من جدول (٦) أن مؤشرات المطابقة (NFI, RFI, PNFI, CFI, IFI, RMSEA) التي تقيس إلى أي مدى تكون مطابقة النموذج أفضل بالمقارنة بالنموذج الرئيس، وهذه المؤشرات تتحصر بين (صفر-١) حيث تشير القيم القريبة من الواحد الصحيح لهذه المقاييس إلى مطابقة جيدة، أما القيم القريبة من الصفر فتشير إلى مطابقة سيئة. وتشير أيضاً إلى عدم دلالة قيمة كا ٢ لجميع الأساليب.

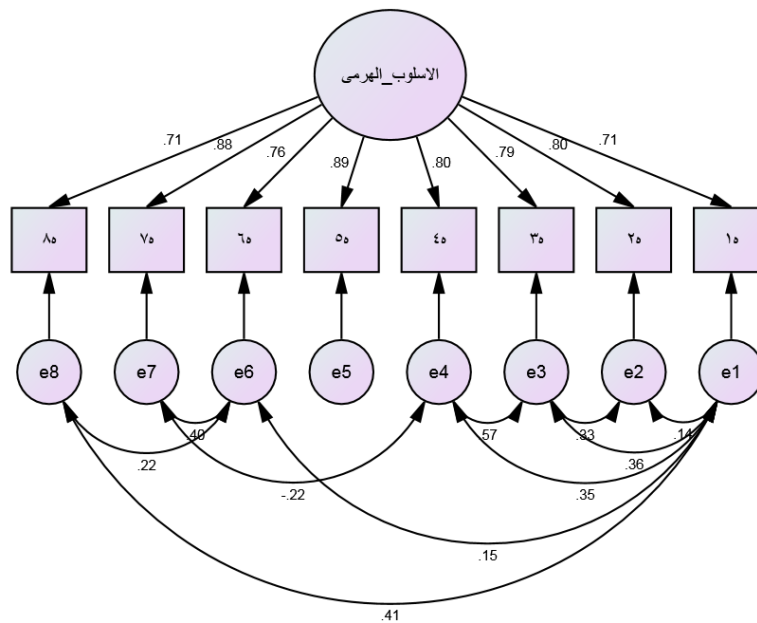
وبالنسبة للمؤشر (RMSEA) تشير القيم القريبة من الصفر إلى مطابقة جيدة، أما القيم الأكبر من (٠,١) فتشير إلى مطابقة سيئة أو أخطاء في الاقتراب من مجتمع العينة.

وإجمالاً يتضح من النتائج السابقة أن جميع مؤشرات حُسن المطابقة تمثلت في المدى المثالي لكل مؤشر، والتي دلت على أن النموذج يحظى بمطابقة جيدة للبيانات موضع الاختبار، أي أن التحليل العاملي التوكيدي يقدم دليلاً آخر على صدق البناء العاملي لمقياس أساليب التفكير ككل من حيث انه يتكون من مجالات أساليب للتفكير وهي (الشكل، الوظيفة، المستوى، النزعة، والمجال).

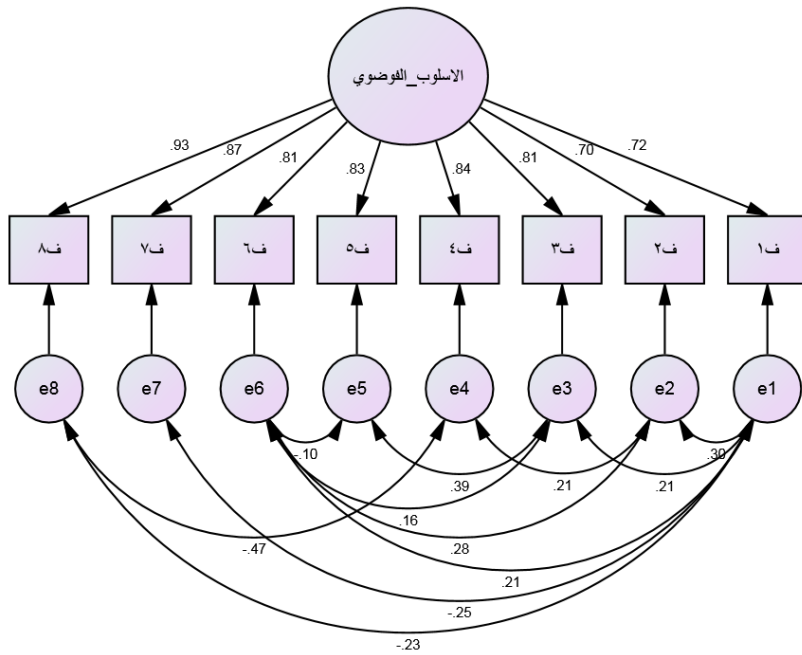
والأشكال التالية توضح صدق التحليل العاملي التوكيدي لأساليب التفكير المختلفة:



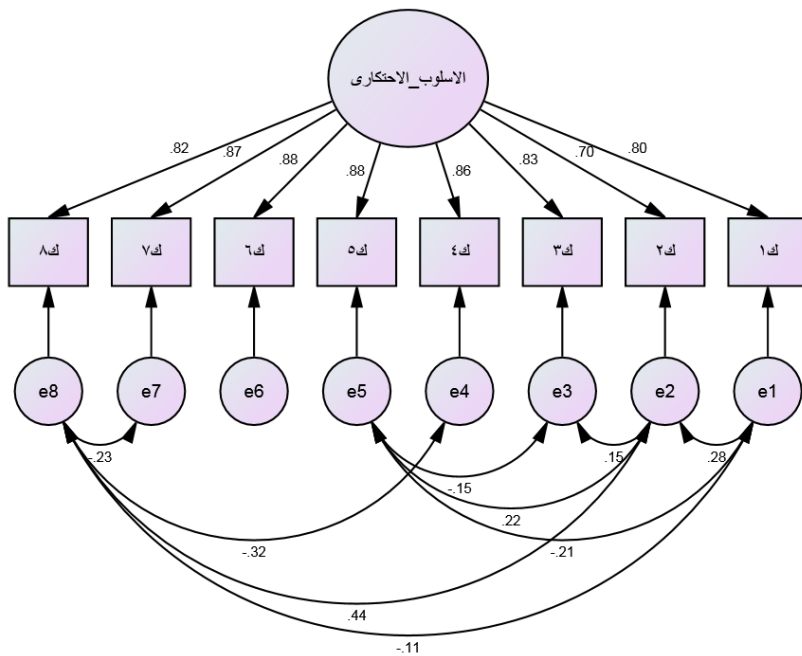
شكل (١) صدق التحليل العاملي التوكيدي للأسلوب السیادي



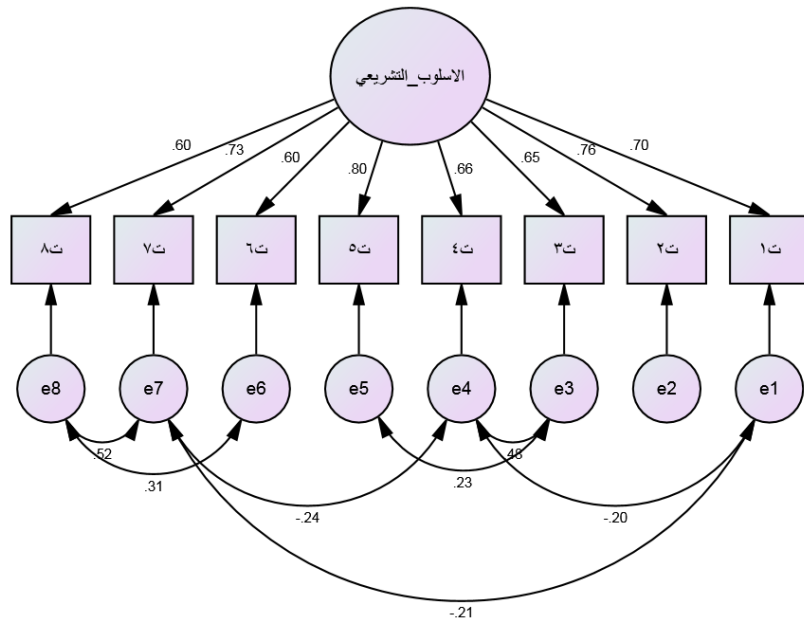
شكل (٢) صدق التحليل العاملي التوكيدي للأسلوب الهرمی



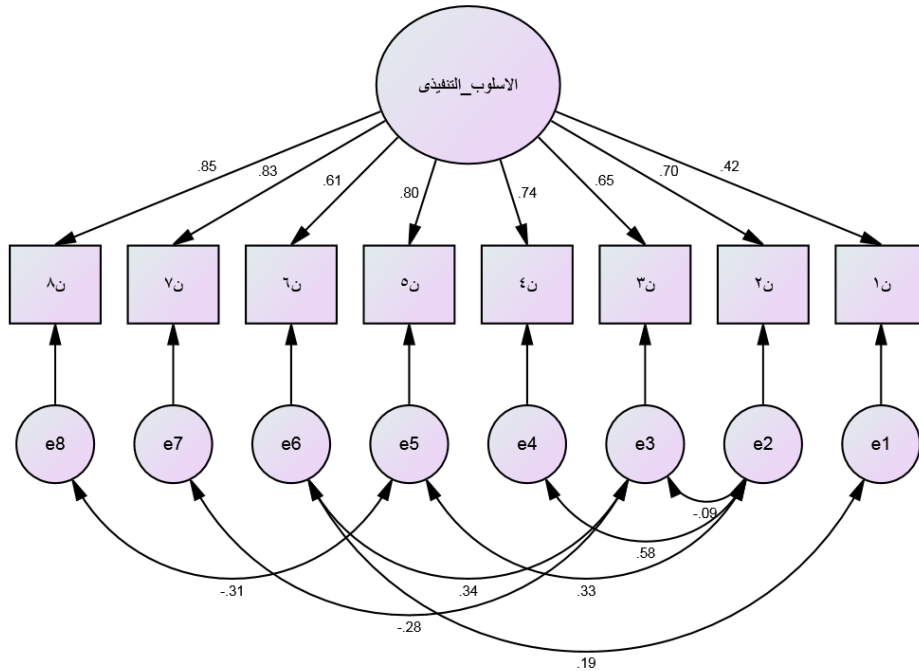
شكل (٣) صدق التحليل العاملي التوكيدي للأسلوب الفوضوي



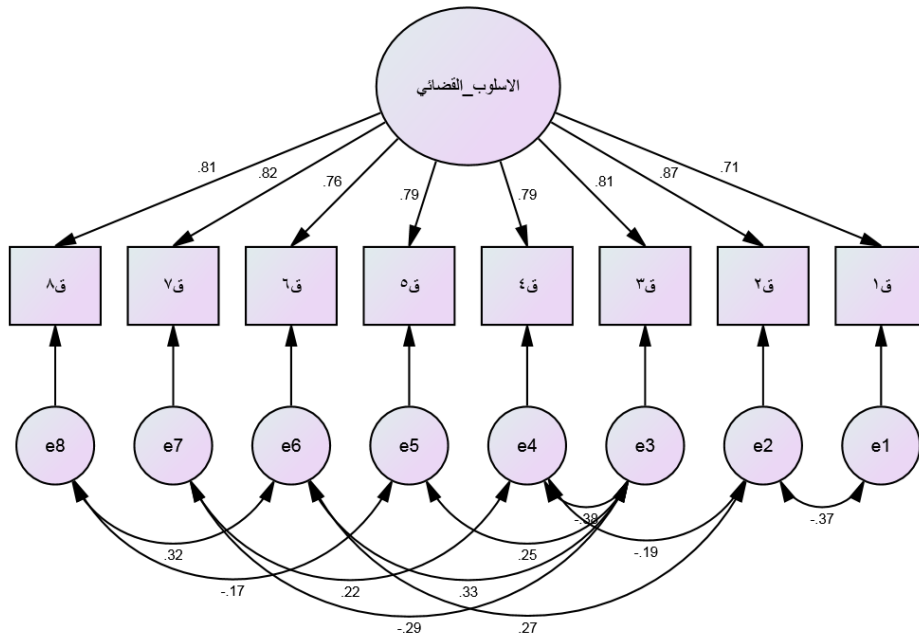
شكل (٤) صدق التحليل العاملي التوكيدي للأسلوب الاحتكاري



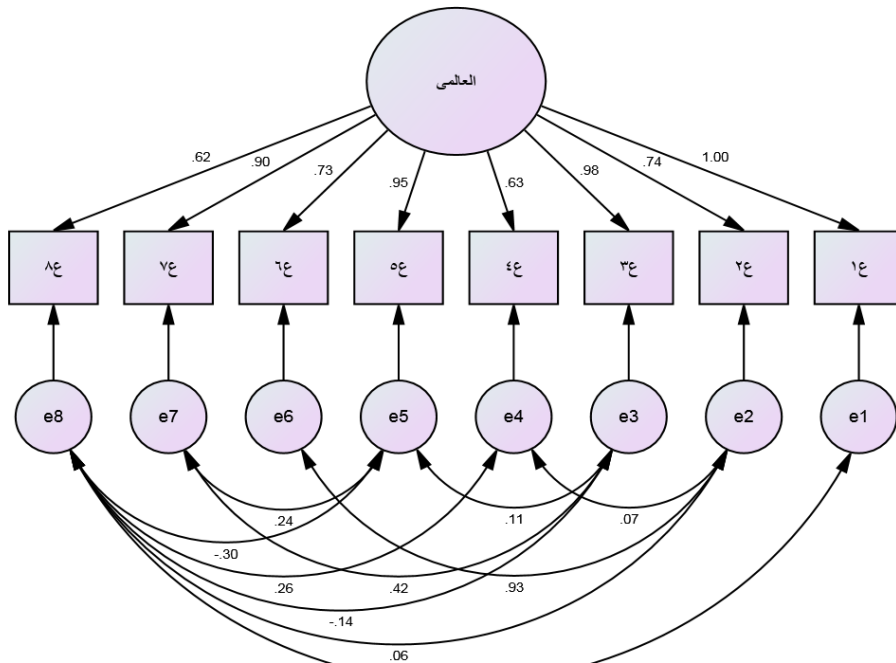
شكل (٥) صدق التحليل العاملي التوكيدي للأسلوب التشريعي



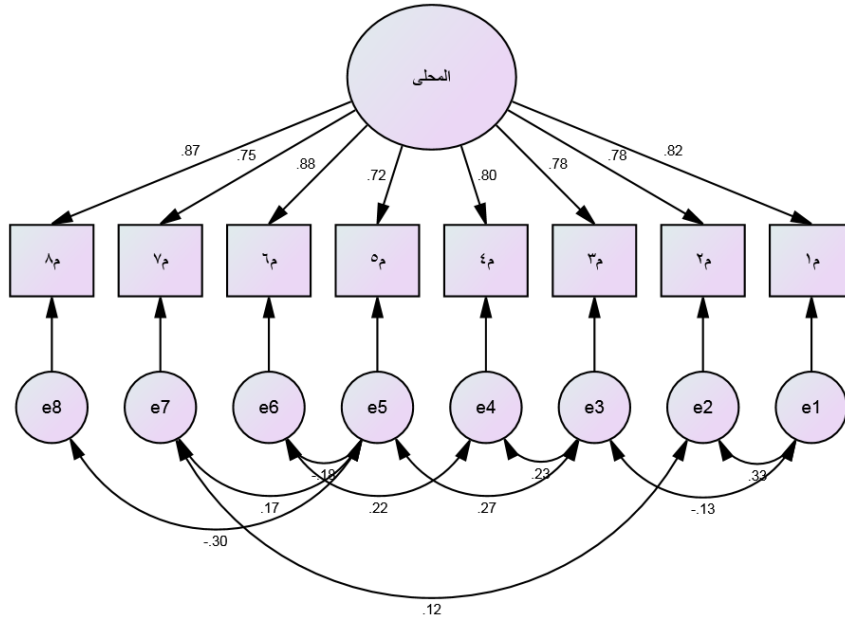
شكل (٦) صدق التحليل العاملي التوكيدي للأسلوب التنفيذي



شكل (٧) صدق التحليل العاملي التوكيدي للأسلوب القضائي

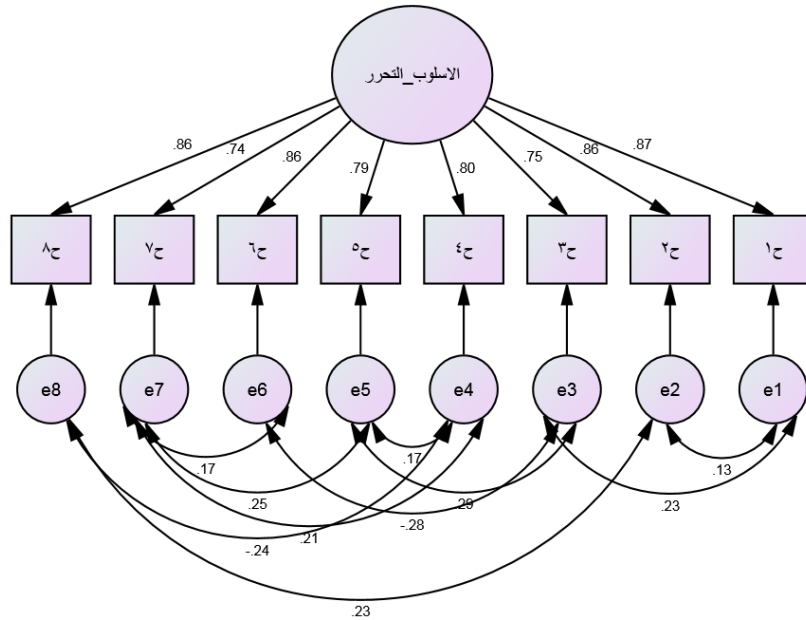


شكل (٨) صدق التحليل العاملي التوكيدي للأسلوب العالمي

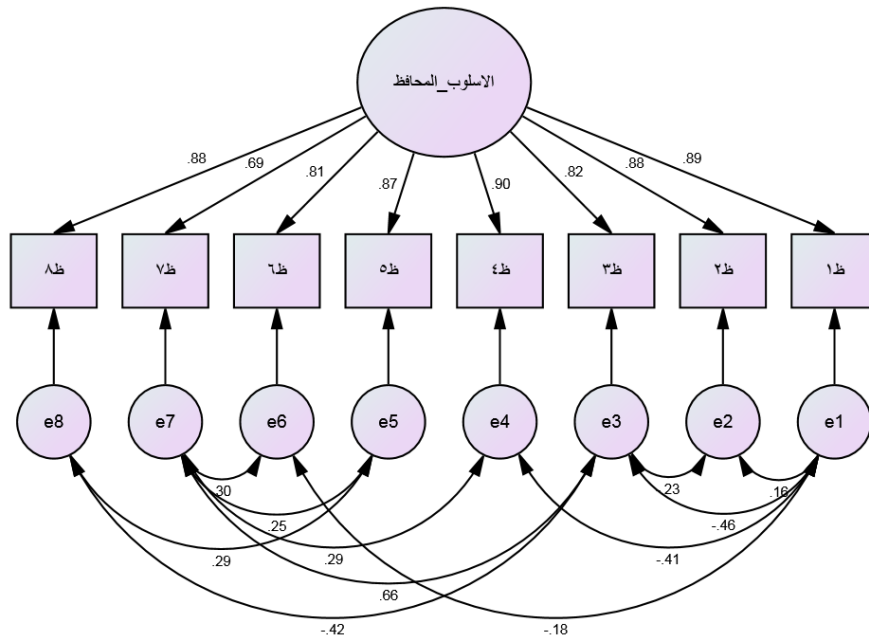


شكل

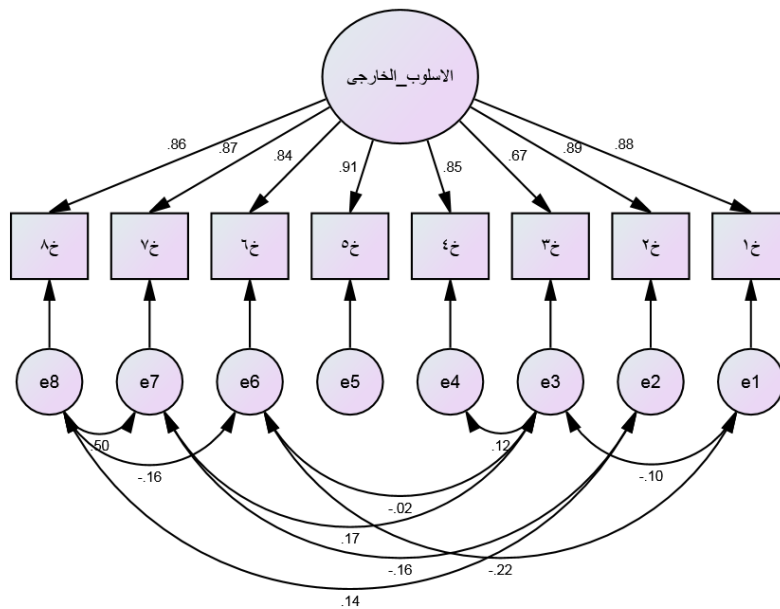
(٩) صدق التحليل العاملي التوكيدي للأسلوب المحلي



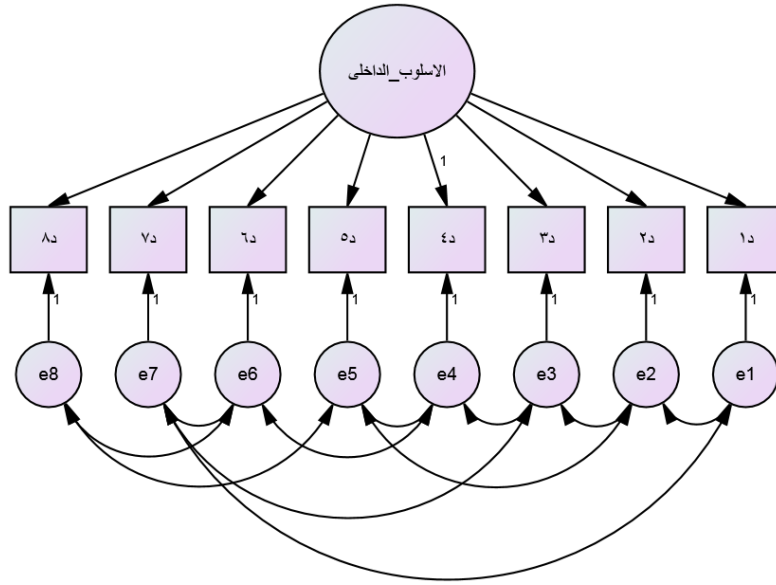
شكل (١٠) صدق التحليل العاملي التوكيدي للأسلوب التحرري



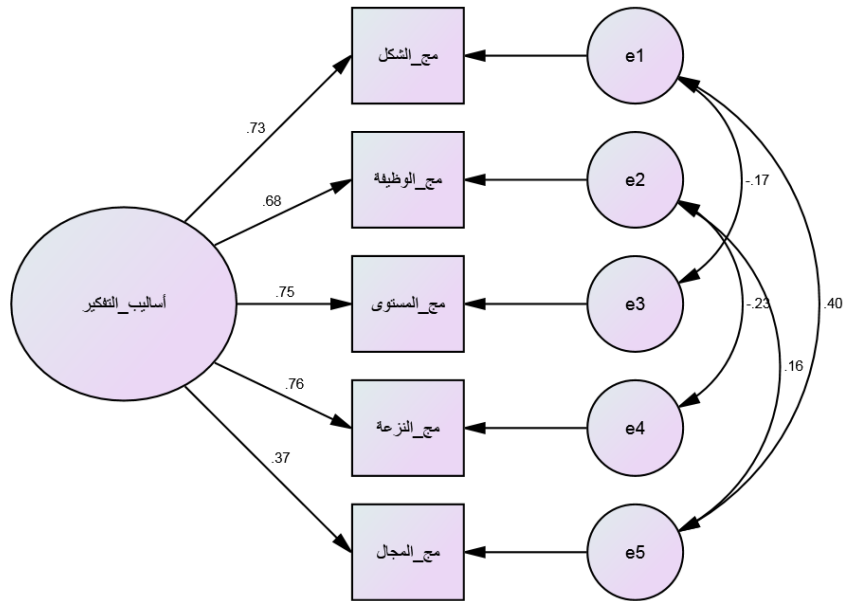
شكل (١١) صدق التحليل العاملي التوكيدي للأسلوب المحافظ



شكل (١٢) صدق التحليل العاملي التوكيدي للأسلوب الخارجي



شكل (١٣) صدق التحليل العائلي التوكيدي للأسلوب الداخلي



شكل (١٤) صدق التحليل العائلي التوكيدي لأساليب التفكير ككل

ثانياً: ثبات المقياس: Scale Reliability:

تم التحقق من ثبات مقياس أساليب التفكير عن طريق معامل ألفا كرونباخ Alpha حيث تم حساب معامل الفاكرونباخ لدرجات طلبة العينة الاستطلاعية للمقياس ككل وللأساليب الفرعية، كما هو موضح بالجدول (٧).

جدول (٧) معامل ألفا كرونباخ لمقياس أساليب التفكير

المجال	الأساليب	عدد العبارات	قيمة معامل ألفا كرونباخ
الشكل Form	السيادي أو الملكي	٨	٠,٩٦٠
	الهرمي أو التسلسلي	٨	٠,٩٤٢
	الفوضوي	٨	٠,٩٤٣
	الأحادي أو الاحتكاري	٨	٠,٩٤٧
الشكل ككل			٠,٩٥٧
الوظيفة Function	التشريعي	٨	٠,٨٨٣
	التفذي	٨	٠,٨٩٠
	القضائي	٨	٠,٩٣٢
الوظيفة ككل			٠,٩١٧
المستوى Level	العالمي	٨	٠,٩٤٩
	المحلي	٨	٠,٩٣٦
المستوى ككل			٠,٩٥١
النزعة أو الميل Learning y	التحرري	٨	٠,٩٤٤
	المحافظ	٨	٠,٩٥٢
النزعة ككل			٠,٩٤٧
المجال Scope	الخارجي	٨	٠,٩٥٣
	الداخلي	٨	٠,٩٦٨
المجال ككل			٠,٩٦٠
أساليب التفكير ككل			٠,٩٧٤

النتيجة: وهكذا تبين النتائج توفر درجة مقبولة من الصدق والثبات لمقياس أساليب التفكير الكامل (النسخة الطويلة) المترجم لـ ستيرنبرج، وتمتع المقياس المترجم بالخصائص السيكومترية المقبولة لتقنيته في البيئة السعودية.

مما يعني كفاءة مقياس أساليب التفكير الكامل (النسخة الطويلة) المترجم لـ ستيرنبرج والمقدم في هذا البحث ومناسبته للتطبيق في البيئة السعودية، نظراً لما يتمتع به من خصائص سيكومترية مقبولة لدى عينة البحث.

التوصيات:

١. استخدام هذا المقياس في الأبحاث التي تجري في البيئة العربية.
٢. تنظيم دورات تدريبية وورش عمل للطلبة لتعريفهم بأساليب التفكير وكيفية اختيار الأسلوب المناسب لكل موقف.

المقترحات: اجراء أبحاث حول:

- أساليب التفكير الشائعة لدى طلبة المدارس العامة واللغات.
- برنامج تدريبي لتنمية أساليب التفكير لدى طلبة الجامعات.
- أساليب التفكير وعلاقتها باستخدام المهارات الحياتية لدى أعضاء التدريس.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

القران الكريم.

أبوجادو، محمود محمد (٢٠٠٦)، نظرية الذكاء الناجح، الذكاء التحليلي والابداعي والعملي، الأردن: ديونو للطباعة والنشر والتوزيع.

أبو عيشة، زاهدة جميل (٢٠١٥)، أنماط التفكير وعلاقتها بالسلوك العدوانى لدى طالبات السنة التحضيرية في جامعة الطائف. القاهرة: جامعة عين شمس، مجلة الإرشاد النفسى، ١(٣٩)، ٢٢٢-٢٨٣.

أبوهاشم، السيد (٢٠٠٧)، الخصائص السيكومترية لقائمة أساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج لدى طلاب الجامعة، المملة العربية السعودية: جامعة الملك سعود، مركز البحوث التربوية.

بخيت، خديجة (٢٠٠٠)، فعالية برنامج مقترح في تعليم الاقتصاد المنزلى في تنمية التفكير الناقد والتحصيل الدراسى لدى تلميذات المرحلة الإعدادية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، مصر: جامعة عين شمس، المؤتمر العلمى الثانى عشر، من ٢٥-٧/٢٦، مناهج التعليم وتنمية التفكير، المجلد (٢)، ١٣١-١٥٥.

تغيزة، محمد أبوزيان (٢٠١٢)، التحليل العاملى الاستكشافى والتوكيدى: مفاهيمها ومنهجيتها بتوظيف حزمة (spss) و (Lisrel)، الأردن: دار المسيرة.

جروان، فتحي (٢٠٠٥)، تعليم التفكير: مفاهيم وتطبيقات، ط(٢)، الأردن: دار الفكر.

الزحيلي، غسان (٢٠١٢)، أساليب التفكير لدى طلبة التعليم المفتوح، رياض الأطفال ومعلم الصف، سوريا: مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ١٠(٢).

السيد، أحمد البهي (٢٠٠٤)، العلاقة بين بعض أساليب التفكير والتمثيل المعرفى بمستوياتها على التفكير الإبداعى، مصر: المجلة المصرية للدراسات النفسية، مجلد(٤)، ١-٤٢.

الطيب، عصام علي (٢٠٠٦)، أساليب التفكير: نظريات ودراسات وبحوث معاصرة، القاهرة: عالم الكتب.

العنوم، عدنان يوسف (٢٠٠٤)، علم النفس المعرفى (النظرية والتطبيق)، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

قطامى، يوسف (٢٠٠٧)، تعليم التفكير لجميع الاطفال، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

قطامي، يوسف و أبوجابر، ماجد و قطامي، نايفة (٢٠٠٠)، *تصميم التدريس*، الأردن: دار الفكر.
محمد، إبراهيم محمد (٢٠٠٩)، استخدام برنامج (Amos) في حساب التحليل العاملي التوكيدي، موقع

علم النفس التربوي. www.ibrahim1952.jeeran.com

نوفل، محمد و أبوعواد، فريال (٢٠١٢)، أساليب التفكير الشائعة في ضوء نظرية الحكومة الذاتية العقلية
لدى طلبة الجامعات الاردنية، فلسطين: نابلس، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)،
٢٦(٥)، ١٢١٧-١٢٥٧.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Adams, J, Whole Brain, (2003), *Thinking, Retrieved*, From: www.nzpf.ac.nz/Resources/Magazine.
- Dai, D & Feldhusen, J, (1999), A Validation Study of the Thinking Styles Inventory: *Implications for Gifted Education, Roper Review* , 21(4), 302-308.
- Fer, S, (2005), Validity and Reliability of the Thinking Styles Inventory, *Educational Sciences: Theory & Practice*, 5(1), pp.55-68.
- Grigorenko, E & Sternberg, R, (1997), Styles of Thinking, Abilities, and Academic Performance, *Exceptional Children*, Vol (63), 295-312.
- Sternberg, R, (1997), *Thinking styles*, New York: Cambridge University Press.
- Sternberg, R, & Willams, W, (2002), Learning Styles and Retention and Achievement on a Two- Year A- Level Program in a Further Education College, *Journal of Further and Higher Education*, 27(3), 257-269.
- Sternberg, R, (1994), Diversifying Instruction and Assessment, *The Educational Forum*, 59(1), 47-52.
- Zhang, L, (2002), Thinking Styles: The Relationship with Modes of Thinking and Academic Performance, *Educational Psychology*, 22(3), 331-348.
- Jackson, d Gillaspay, J & Pure-Stephenson, R (2009), Reporting Practices in Confirmatory Factor Analysis: An Overview and Some Recommendation. *Psychological Methods*, 14(1), 6-23.